

التعليق على كتاب (إبطال التنديد) (٧)

محمد الشرافي

سم بالله احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى

باب - 00:00:00

جاء في التطير وقول الله تعالى الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثراهم لا يعلمون. قوله قالوا طائركم معكم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا صفر. اخر جاه زاد مسلم ولا نوء ولا غول - 00:00:34

قال الشارح لما كانت الطيارة بابا من باقي واجد. اي نعم. ولهما عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة ويعجبني الفأ. قالوا وما الفأ؟ قال الكلمة الطيبة. ولابي داود بسند صحيح - 00:00:54

من عقبة بن عامر رضي الله عنه قال ذكرت الطيارة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفأ ولا ترد مسلما فاذا رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا لك. وله من حديث ابن مسعود - 00:01:16

رضي الله عنه مرفوعا الطيرة شرك وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل. رواه ابو داود والترمذى وصححه وجعل اخر من قول ابن مسعود والحمد من حديث ابن عمرو رضي الله عنهم مرتده الطيارة عن حاجته فقد اشرك. قالوا فما كفارة ذلك؟ قال ان تقول اللهم لا خير - 00:01:36

لا خيرك ولا طير الا طيرك ولا الله غيرك. وله من حديث الفضل ابن العباس رضي الله عنهم انما الطيرة ما امضاك او ردك. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - 00:01:56

الصلوة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذا الباب عدة ابواب بعده من اعمال القلوب. من اعمال القلوب والواجب عن ان يعتمد على الله عز وجل وان يعلم انه هو الذي يجلب النفع ويدفع الضر والتطير فيه نقص توكل - 00:02:06

وفيه توقع الشر بماذا شر فيه؟ والتطير معناه التشاوم بمعلوم او مرئي او مسموع. التطير معناه تشاوم بمرئي او مسموع او معلوم. والتشاوم هو توقع الشر. توقع الشر هذا لا يجوز - 00:02:26

ثم نظن كان مؤلف قال الشارح لما كانت الطيارة بابا من الشرك منافي للتوحيد او لكماله ذكرها المصنف تحذيرا منها مناذ التوحيد نعتقد ان هذا يفعل بنفسه. ما تطير منه او ما تطير به. وان لکمل التوحيد اعتقاد انه سبب - 00:02:50

وان الفاعل هو الله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم. واعلم ان من كان معتمدا بها كانت اسرع اليه من السير الى منحدره. وتفتحت له ابواب الوساوس في ويسمعه ويراه ويفتح له الشيطان من المناسبات القريبة والبعيدة في اللفظ والمعنى ما يفسد عليه دينه وينكد عليه عيشه. يعني انه يتوقع الشر في كل شيء - 00:03:10

طلع مثلا واحد ظرب بوري قال هذا شر مزعج اي زواج بس بيجيني ازعاج اليوم يجيني ازعاج وهكذا رأى انسانا تشاءم منه يقول من معننيها بها يعني مهتما خائفا بها منها - 00:03:30

كانت اسرع اليه من السير المحدثة يعني يجده التشاوم يجده التطير يتوقع الشر يقلق في حياته والذي لا يهتم ويتوكل على ربه ما يهمه شيء السلام عليكم. انتهى ملخص قوله الا انما طائرهم عند الله اول الاية قوله فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه الاية. قال

الشارح المعنى - 00:03:51

ان ال فرعون اذا اصابتهم الحسنة اي الخصب الخصب والسعفة والعاافية على ما فسره المجاهد وغيره. قالوا لنا هذه اي نحن الجديرون الحقيقيون به ونحن اهله وان تصبهم سيئة اي بلاء وضيق وقطط يتطير بموسى ومن معه. فيقولون هذا بسبب موسى واصحابه اصابنا شؤمهم - 00:04:12

فأخبر سبحانه ان طائرهم عند الله قال ابن عباس طائرهم ما قضى عليهم وقدر لهم. وفي رواية شؤمهم عند الله ومن قبله شنو الاقواس ما لها داعي الاقواس هذى - 00:04:32

ومن قبله مكتوبة من قبله خطأ من قبل الله عز وجل يعني الله بتقدير الله وقضاءه بسبب كفرهم وعنادهم احسن الله اليكم. ومن قبله اي انما جاءهم الشؤم من قبله بکفرهم وتکذیبهم بآياته ورسله. وقيل المعنى - 00:04:47

ان الشؤم العظيمة هو الذي لهم عند الله من عذاب النار. لا هذا الذي اصابهم في الدنيا. قوله قالوا طائركم معكم. قال شارح معنى والله المعنى والله اعلم اي حظكم وما نالكم من خير وشر معكم اي بسبب افعالكم. ليس هو من اجلنا ولا بسبينا فالتطير من اعمال - 00:05:19

الرسل كما في الآيات قوله لا ادعوي يقال اعداء الداء يعديه اعداء نفس الهمزة يا شيخهم كسر الهمزة. ايه نعم. وهو ان يصيبه مثل ما بصاحب الداء. وفي في بعض روايات هذا الحديث فقال اعرابي يا رسول الله فما للابل تكون في الرمل كأنها الظباء. فيجيء البعير الاجرب فيدخل فيها فيجرها فيجلبها - 00:05:39

كلها قال فمن اعدى الاول؟ وفي بعض روايات الحديث وفر من المجنون كما تفر من الاسد. وفي حديث اخر لا يورد ممرض على مصح. والنهي عن الدخول على وضع الطاعون فاشك ذلك على كثير من العلماء. اشك لان كان بين احاديث تعارض. الدلة تثبت العدوى والدلتى فيها. كيف ذلك - 00:06:08

فيقال ان المنفي ما كانت تعتقد الجاهلية من ان هذه الامراض تنتقد نفسها والمثبت من باب انتقاء الاسباب. وبانتقاء الاسباب لا يرد ممرض على مصح نعم السلام عليكم. قال الشارح واحسن ما قيل في ذلك ما قاله البيهقي وتبعه ابن الصلاح وابن القيم وابن رجب وابن مفلح وغيرهم. ان قوله لا ادعوي - 00:06:28

على الوجه الذي كانوا يعتقدونه في الجاهلية من اضافة الفعل الى غير الله. وان هذه الامراض تعدى بطبعها والا فقد يجعل الله بمشيئته مخالطة كالصحيح من به شيء من العيوب سببا لحدوث ذلك. وكل ذلك بتقدير الله كما قال فمن اعدى الاول. يشير الى ان الاول انما جلب بقضاء الله وقدره - 00:06:56

فكذلك الثاني وما بعده. واما امره بالفرار من المجنون ونفيه عن ايراد الممرض على المصح وعن الدخول الى موضع الطاعون. فانه من اجتناب الاسباب التي جعلها الله اسبابا للهلاك والاذى. والعبد مأمور بانتقاء اسباب الشر اذا كان في عافية منها. كما انه يؤمر الا - 00:07:16

يلقي نفسه في الماء او في النار او تحت الهدم او نحو ذلك مما جرت العادة انه يهلك. وكذلك اجتناب مقاربة المريض كالمجنون والقدوم على الطاعون واما اذا قوي التوكل على الله والايمان بقضاءه وقدره وقوية النفس على مباشرة هذه الاسباب اعتمادا على الله ورجاء - 00:07:36

منه الا يحصل به ظرر ففي هذه الحال تجوز مباشرة ذلك لا سيما اذا كانت فيه مصلحة عامة او خاصة. وعلى هذا مرتبة ثلاثة اذا في هذا الباب ثلاثة مراتب. المرتبة الاولى المحرمة التي لا تجوز. ان يعتقد اهل الجاهلية من ان هذه الامراض تنتقل - 00:07:56

الثاني اننا مأمورون بتجنب اسباب الشر. وانتقاءها والابتعاد عن مواطن الريق. يعني الامراض الثالث انه اذا قوي التوكل جاز بمخالطة المريض. كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع المجنون - 00:08:16

فعل خالد رضي الله عنه في شرب السم وكما مشى بعض الصحابة على البحر نعم احسن الله اليكم. وعلى هذا يحمل الحديث الذي رواه ابو داود والترمذى ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بيد مجنون فادخلها معه - 00:08:36

القصعة ثم قال قل باسم الله ثقة بالله وتوكل عليه. ونظير ذلك ما روي عن خالد بن الوليد رضي الله عنه من اكل السم. ومن مشي سعد ابن ابي وقاصر - 00:08:52

رضي الله عنه وابي مسلم الخولاني بالجيوش على متن البحر قاله ابن رجب انتهى ملخصا قوله ولا طيرة. قال ابن القيم هذا يحتمل ان يكون نفيا او ان يكون نهيا. اي لا تطيروا. ولكن قوله في الحديث ولا عدو ولا صفر ولا هام - 00:09:02
يدل على ان المراد النفي وابطال هذه الامر التي كانت الجاهلية تعان بها والنفي في هذا ابلغ من النهي. لأن النفي يدل على بطلان ذلك وعدم تأثيره والنهي انما يدل على المنع منه. واما قوله صلى الله عليه وسلم والشئم في ثلاثة يعني على هذا يقول لا طيرة اي ليس هناك تطير - 00:09:20

وايضا يحتمل انه لا تتطير لا تتشائموا لو سمعت شيئا رأيت وهذا موجود في الغرب بكثرة الغرب الان التطير والتشاؤم موجود عندهم وتعهم قليل الايمان من المسلمين. فانهم يطيرون ومن ذلك يطيرهم بالرقم - 00:09:40
تلطعش اطيل العرب بشهر صفر نعم. واما قوله صلى الله عليه وسلم والشئم في ثلاثة في المرأة والدار والدابة. فقال ابن القيم الشئم في ثلاثة يعني ان كان الشئم هو في ثلاثة يعني خلاصته ان عدم الملائمة. قد ما تلائم مع دار مع دابة مع زوجة ما - 00:10:00
ما تلائمك هذى تتركها وليس نعم. فقال ابن القيم رحمة الله ليس فيه اثبات الطيارة التي نفها الله. وانما غايتها ان الله سبحانه قد يخلق منها اعيانا مشؤومة على من قاربها - 00:10:25

او سكتها واعيانا مباركة لا يلحق من قاربها منها شئم ولا شر. وهذا كما يعطي سبحانه والوالدين ولدا مباركا يربى على ووجهه
ويعطي غيرهما ولدا مشؤوما يربى على ووجهه وكذلك ما يعطاه العبد من ولادة وغيرها فكذلك الدار والمرأة والفرس والله
 سبحانه خالق الخير - 00:10:40

والشر والسعودي والنحوس فيخلق بعض هذه الاعيان سعودا مباركة ويقضي بسعادة من قاربها وحصل وحصول اليمن والبركة له
الخلقوا بعضها نحوسا ينحس بها من قاربها وكل ذلك بقضاءه وقدره كما خلق سائر الاسباب وربطها بمسبباتها - 00:11:00
المتضادة والمختلفة كما خلق المسك وغيره من من الارواح الطيبة ولذذ بها من قاربها من الناس وخلق ضدها وجعلها سببا لالم قاربها
من الناس والفرق بين هذين النوعين مدرك بالحس فكذلك في الديار والنساء والخيل. فهذا لون والطيرة الشركية لون - 00:11:20
قوله ولا هامة قال الهمة طائر من طير الليل. قال ابن الاعربى كانوا يتشائمون بها اذا وقعت على بيت احدهم يقول نعم نعم الي نفسى
او احد من اهل دارى وقال ابو عبيد كانوا يزعمون ان البومة - 00:11:42

والبومة مشاكلها مقرن. فكانت العرب تتشائم بها. فاذا وقعت على بيت احد قالوا يموت. وقعت على البيت ميت قال هذه روحه رجعت
نعم احسن الله اليكم. وقال ابو عبيد كانوا يزعمون ان عظام الميت تصير هامة فتطير. ويسمون ذلك الطائر الصدي. وجزم به ابن - 00:11:57

رجب فظاهر كلام الفرائض وابن الاعربى انها موجودة. فالمعنى عليه ان الذي تعتقدونه في هذا الطائر باطل لا حقيقة له. وعلى كلام
ابي عبيد نفيها وانها لا توجد قوله ولا صفر قال الشارح بفتح الفاء. لا صفرق الا فيه تفسيران اول انه داء مرظ - 00:12:19
يصيب البطن وقيل انه سفره الشهر. وكلاهما صحيح يعني لا تتشائموا بذلك وايضا اه ما كانت تعتقد العرب من هذا المرض غير
صحيح السلام عليكم. روى ابو عبيد معمرا بن المثنى في غريب الحديث له عن رؤبة انه قال هي حية تكون في البطن تصيب الماشية
والناس. وهي اعدى من الجرب - 00:12:43

عند العرب وعلى هذا فالمراد بنيه ما كانوا يعتقدونه من العدو ويكون عطفه على العدو من عطف الخاص على العام. وممن قال
بهذا سفيان ابن عيينة واحمد والبخاري ابن جرير وقال اخرون المراد به شهر صفر. والنفي لما كان والنفي لما كان اهل الجاهلية
يفعلونه في النسي. وكانوا - 00:13:08

حلنا محرم ويحرمون سفر مكانه. وهذا قول مالك وفيه نظر. النسي عن التأخير. قال الله تعالى انما النسي زبادة في الكفر فشهر ذو
القعدة ومحواء ذو الحجة ومحرم كلها شهر الحرم وكذلك رجب وهو الرابع - 00:13:28

يقولون محرم انه نبي نغزو فيه نؤخذه نحطه في سفر وهذا معه النسيم وهناك قبيلة اسمها النساء هم اللي يحلون ويحرمون هذا المراد والمؤلف يقول هذا فيه نظر غير صحيح والصوب الثالث - [00:13:48](#)

روي ابو داود عن محمد بن راشد عن من سمعه يقول ان اهل الجاهلية كانوا يتشاركون بسفر ويقولون انه شهر مشئوم فابطر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال ابن رجب ولعل هذا القول اشبه الاقوال. يعني اقربها بالصواب. وكانت عائشة رضي الله عنها تقول اني تزوجت في سفر ودخلت - [00:14:05](#)

سفر فايكن احظى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضرها؟ نعم احسن الله اليكم. قوله ولا نوم يأتي معناه ان شاء الله قوله مية وخمسة وسبعين قوله والاغول بالظلم قال ابن الاثير واحد واحد الغيلان وهو جنس من الجن والشياطين كانت العرب - [00:14:26](#) تزعم ان الغولة تتراءى للناس فتتغول تغولا اي تتلون تلون. يعني تضيعهم في الصحراء. وكانوا يقولون اذا تغولت الغيلان فبادر دروب الاذان وقيل ليس نفيا لوجود الغول وانما هو ابطال زعم العرب اي انها لا تستطيع ان تضل احدا. قوله ويعجبني الفأل. قال ابن القيم ليس - [00:14:51](#)

الاعجاب بالفعل ومحبته شيء من الشرك بل ابادة عن بل ذلك في نفسي بل ذلك ابادة توضيح واصحاح وبيان هم لا لا بل ذلك ابادة عن مقتضى الطبيعة ووجب الانسانية التي تميل الى ما يوافقها ويلائمها. وقال الحببي وانما كان يعجبه - [00:15:14](#)

يعجبه الفأل لأن التشاوؤم سوء ظن بالله بغير سبب محقق. والتفاؤل حسن ظن به. والمؤمن مأمور بحسن الظن بالله على كل حال عكس التفاؤل تماما. التشاوؤم توقع الشر والتفاؤل توقع الخير لكنه بسبب. بسبب وهذا مما يشرح - [00:15:54](#)

ويزيدتها انطلاقا هذا مأمور به ومطلوب. عكس التشاوؤم. نعم. قوله عن عقبة ابن عامر قال الشارح صوابه عروة عامر كذا اخرجه احمد وابو داود وغيرهما قوله احسنها الفأل وقال ابن القيم اخبر صلى الله عليه وسلم ان بدون بدون واو قال ابن القيم تفسير - [00:16:14](#)

قال ابن القيم اخبر صلى الله عليه وسلم ان الفأل من الطيرة وهو وهو خيرها فابطل الطيرة واحذر ان الفأل منها ولكن خير منها ففصل بين الفأل وطيرته لما بينهما من الامتياز والتضاد - [00:16:38](#)

ونفع احدهما ومضره الآخر. قوله وما من الا اي الا وقد وقع في قلبه شيء من ذلك. قاله المنذري. وهذا من قول ابن مسعود رضي كما قال الترمذى يقول وصححه وجعل اخره قول ابن مسعود ليس مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي لا يتغير ابدا. فان قيل هل الصحابي يتغير؟ يقول يقع في قلبه لكنه يرد - [00:16:56](#)

يقع في قلبه لكنه يرد. نعم. احسن الله اليكم قوله انما الطيارة ما امضاك او ردك قال الشارح هذا حد الطيرة المنهي عنها بانها ما اوجب للانسان ان يمضي لما يريده ولو من الفأل - [00:17:21](#)

فما اوجب للانسان ان يمضي لما يريده ماشي لا صح بدون فاصلة ولو من الفعل نعيد ايه هذا حد الطيارة المنهي عنها بانها ما اوجب للانسان ان يمضي لما يريده ولو من الفأل - [00:17:36](#)

من الفأل فان الفأل انما يستحب لما فيه من البشارة والملاءمة للنفس. فاما ان يعتمد عليه ويمضي لاجله مع نسيان التوكل على الله فان ذلك من الطيرة وكذلك لو سمع ما يكره وتشاءم به ورده عن حاجته فان ذلك ايضا من الطيارة. وربما يكون من - [00:17:59](#)

الاستقسام بالازلام كما يقول انبطلا ان ان ولعت اشارة رحت سافرت. ثم ولعت هونت. هذا من الاستقسام بالازلام والعرب كانت تستخزن بالازلام يعني تجعل قسمها وحظها عند هذا الذي يضر بالازلام ويأتونه فيجعل ثلاث اقداح - [00:18:19](#)

امضي لا تمضي بدون شيء. فان خرج ليمضي مضى خرج ليمضي ما مضى. خرج الثالث ضربه. هكذا. فالفأل الجائز هو ما اتاك بدون قصد اما التقصد وتدور تقول بطلع الان واشوف - [00:18:42](#)

اللي قلت جاري رحت ما لقيت جلست. كذا مهوب جاري خاوي لا بس شفته سيارته مولعة هذا غلط. طيب وش الصواب؟ تطلع مثلا واحد يكلم الثاني قال ممتاز رتح تاخذها تخرج مثلا تحس بريحة طيبة من غير تقصد هذا هو الفأل اما - [00:19:00](#)

القصد فيه نوع من التطهير كما قال الشيخ نعم احسن الله اليكم. فيه مسائل الاولى التنبيه على قوله الا انما طائرهم عند الله مع

قوله طائركم معكم الثانية نفي العدوى. الثالثة نفي الطيارة. الرابعة نفي الهامة الخامسة نفي السفر. السادسة ان الفعل ليس من ذلك

00:19:30 - بل مستحب. السابعة تفسير -

الثامنة ان الواقع في القلب من ذلك مع كراحته لا يضر بل يذهبه الله بالتوكل. التاسعة ذكر ما يقوله من وجده. العاشرة التصريح بالتصريح بان الطيارة شرك الحادية عشرة تفسير الطيارة المذمومة. طيب احيانا وانتبهوا لذلك. احيانا يفكر الانسان في موضوع. ثم -

00:19:53

يأتي له في صرف عنه صرفا فهل هذا من التفاؤل ام من التطير؟ كيف يا شيخ؟ يعني انسان يفكر في موضوع يبغاه ويصرف عنه من غير اختيار. اعطيكم مثال ابغاك -

00:20:13 - المبارك يسلفني اثناء ما انا جايه يجيئي عبد الرحمن شجع قل ابغاك في موضوعك الا مبارك قال موضوع مهم مهم شوي الا مبارك رايج طالع شرفت عند غير اختيارك فهذا ما هذا -

00:20:33 - 00:20:59 - ها تفاؤل؟ ليس من الطيارة ولا الظاهر ليس من هذا ولا من هذا لكن الانسان يعمل به. وقد نص الشيخ ابن سعدي على مثل هذا عند قول الله تعالى -

وعسى ان تكرهوا شيئا فان كرهتموهن. في سورة البقرة كتب عليكم القتال وهو كرور لكم ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. جب مسعد. هذا عجب وهذا النساء يحصل للانسان يبغى شيئا ثم يصرف عنه سبحانه الله يقول كيف هذا -

00:21:12 - 00:21:37 - تبغي تكلم واحد في موضوع تكلمه اللي دق جوال ثم طلع فليس من هذا ولا من هذا خويا طيب مثال اخر دوره وين تلقاء شف قال الله تعالى وعسى ان تحبوا شيئا هو شر لكم وذلك مثل -

00:22:43

فليس الامر مطرودا لكن الغالب هذا من محل الشاهد. الغالب على العبد المؤمن انه اذا احب امرا من الامور فقيض الله له من الاسباب ما يصرف عنه انه خير له -

00:23:03 - للحوال الدنيوية. ها؟ ايه. يقول واما احوال الدنيا فليس الامر مطرودا ولكن الغالب على العبد المؤمن ان انه اذا احب امرا من الامور فقيض الله له من الاسرار ما يصرف عنه انه خير له. فالاوفق له في ذلك ان يشكر الله ويجعل الخير في الواقع -

00:23:18 - 00:23:38 - يعلم ان الله تعالى ارحم بالعبد من نفسه واقدر على مصلحة عبده منه وعلى المصلحة منه كما قال تعالى والله يعلم وانتم لا تعلمون فاللائق ان تتمشو مع اقداره سواء سرتكم او سائقكم -

نعم احسن الله اليكم. اعطانا مثالين ايه الا لا خله يتركه هذا التمثي مع مع القدر ان تتركه بل حتى في امور الدين امور واحد مثلا من امور واحد يعطي كلمة يوم جا يقول كلمة الامام اخذ المقربون صار يتكلم خلاص اتركه -

00:23:54

تجي تقول انا ودي القى كلمة وتو جايكم جاي من بعيد لا خلاص صرفك الله عنها. تبغي تتكلم في موضوع واحد تكلم في موضوع اخر والطرد هذا والطرد. الواقع يعني بعض من جرب هذا يقول سبحانه اذا خالفته اجد سؤال -

00:24:28

واذا مشيت مع القدر يقول اذا عاندت القدر يقول ما ما وفق واذا تركته تمشي الامور نعم احسن الله اليكم. باب ما جاء في التنجيم. قال البخاري في صحيحه قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة -

00:24:47

في السماء ورجوما للشياطين وعلماته يهتدى بها. فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به. انتهى وكره قتادة تعلم منازل قمر ولم يرخص ابن عيينة فيه ولم يرخص ابن عيينة فيه. ذكره حرب عنهم ورخص في تعلم المنازل ورخص في تعلم المنازل -

00:25:07

احمد واسحاق وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمون الخمر وقاطع الرحمن ومصدق بالسحر. رواه احمد وابن حبان في صحيحه -

00:25:27

قال قال الشارح رحمه الله قال شيخ الاسلام هو الاستدلال بالاحوال الفلكية على الحوادث الارضية. قال الشارح وهو ثلاثة اقسام ما هو كفر بجماع المسلمين وهو القول بان الكواكب فاعلة مختارة وان الحوادث مركبة على تأثيرها. الثاني الاستدلال على - 00:25:40
بمسير الكواكب واجتماعها وافتراقها. ويقولون ان ذلك بتقدير الله ومشيئته فلا ريب في تحريم ذلك. وينبغي ان يقطع ان يقطع بکفر فاعله. هذا نوع من الاول. الثالث الثالث ما ذكره المصنف في تعليم المنازل طيب. يقول علم التنجيم او علم النجوم نوعان علم تأثير وعلم تسيير - 00:26:00

فعلم التسيير جائز وعلم التأثير حرام. ثم هو انواع. هذا ما ذكره المؤلف. فعلم التسيير ان تنسد بالنجوم وبمسيرها على الجهات وعلى اوقات البدار والزرع وعلى المدن وعلى جهة القبلة - 00:26:26

او واما علم التأثير فهو نوعان ايضا الاول ان تعتقد ان هذه الكواكب مؤثرة بنفسها فاعلة وهذا كفر بالاجماع. والثالث ان اجتماعها وافتراقها له اثر. هذا نوع منه لكن اخف وفيه خلاف ولذلك يقول وينبغي ان - 00:26:46

ضعف بکفر فاعله نعم اطلاقها يا شيخي يقصد بها الاكبر الثاني ايه مقصودة هو؟ ايه ولكن فيه خلاف احسن الله اليكم. قوله لثلاث اي كما في قوله تعالى ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين. قوله علامات - 00:27:07

هم يهتدون. قالوا فمن تأول فيها غير ذلك اي زعم فيها غير ما خلقت له. قوله واطاع نصيبي اي حظه من الدين لافساده ذلك قوله وکره قتادة الى اخره قال ابن رجب والمأذون في تعلمه علم التسيير لا علم التأثير فانه باطل محرم قبله وكثيره واما علم التسيير - 00:27:30

تعالوا ما يحتاج اليه منه للاهتداء ومعرفة القبلة والطرق جائز عند الجمهور. وما زاد عليه لا حاجة اليه لشغله عما هو اهم منه وربما ادى تدقيق النظر فيه الى اساءة الظن بمحارب المسلمين. كما وقع من اهل هذا العلم قديما وحديثا. وذلك يفضي الى اعتقاد الى اعتقاد - 00:27:50

خطا السلف في صلاتهم وهو باطل انتهى مختصرنا. هل من هذا ما حدث الان ذا الجبس هذا حق الواقع. الان المساجد غيروها وربما قالوا الصلاة باطلة. قل لا. قال النبي صلى الله هو منهم. وما ينبع التعميل عليه كثيرا. قال صلى الله عليه وسلم ما من - 00:28:10

مشرق والمغرب قبلة الى هذه الدرجة ما بين المشرق والمغرب قبلة الامر في ذلك يسير نعم. احسن الله اليكم. قوله مدمن الخمر اي المداوم على شريها. قوله وقاطع الرحم اي القرابة. قال الله تعالى فهل عسيتم ان - 00:28:35

ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم او لئك الذين لعنهم الله فاصلهم واعمى ابصارهم. قوله مصدق بالسحر قال شارح ويدخل فيه التنجيم لحديث من من اقتبس علما من النجوم اقتبس علما من السحر. وهذا وجه مطابقة الحديث للباب. حديث من كسب شعبة - 00:28:52

من النجوم اللي مر معنا طيب قولهم صدقوا بالسحر لم افسره فسره غيره بان المعنى مصدق بالسحر اي يصدق ان الساحر يعلم الغيب. صدق ساحرة عالم الغيب. فيه مسائل الاولى الحكمة في خلق النجوم. الثانية الرد على من زعم غير ذلك. الثالثة ذكر الخلاف في في - 00:29:12

المنازل الرابعة الوعيد في من صدق بشيء من السحر ولو عرف انه باطل بعض ما جاء في الاستسقاء بالانواء وقول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويحتمل - 00:29:35
انه مصدق بالسحر اي يصدق ان الساحر يقلب الاشياء اجعل لرجل كلبا مثل هذا او يجعل الحجر ذهبا وهو يجعله في نظر الناس يخيل اليه من سحر انها تسعى لكنه قال تخيل نعم - 00:29:52

لا من اقتضى شعبة من نجوم التنجيم تأثير النجوم ايه ايه فين غير صحيح وانه ايه السلام عليكم. عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن. الفخر - 00:30:15
والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة. وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سرير من قطران

ودرع من جرب. رواه مسلم وله ما عن زيد ابن خالد رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل. فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرؤن - 00:30:40

قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم. قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال مطرنا بنور كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب. ولهما من حديث ابن عباس رضي الله عنهم بمعناه. وفيه قال بعضهم - 00:31:00

لقد صدق ضوء كذا وكذا فانزل الله هذه الآيات فلا اقسم بموضع النجوم الى قوله تكذبون قال الشارح رحمه الله اي منازل القمر سميت انوائنا لانه اذا غرب واحد نام مقابلة انا قلت ما اقتبس علما شعبة مر - 00:31:20

الحديث هذا لكن وجدت الان في عندي هنا عند ابي داود وابن ماجة ومسعد احمد من اقتبس علما من نجوم اقتبس شعبة من صحيح علما من النجوم انا اخطأت في هذا - 00:31:39

احسن الله اليكم. نعم. قال الشارح رحمه الله اي منازل قمر سميت انواع لانه اذا غرب واحد نعى مقابلة اي نهض وطلع والاستسقاء وبها نسبة مجيبة المطر اليها. قوله وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. قال الشارح رواه احمد والترمذى وحسنه وابن جرير وابن ابي حاتم والضياء في المختارة - 00:31:53

عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجعلون رزقكم يقول شكركم انكم تكذبون تقولون مطرنا بنو كذا وكذا وقال ابن اي تجعلون حظكم من هذا الرزق الذي به حياتكم التكذيب به. يعني القرآن. قال الحسن تجعلون حظكم ونصيبكم من القرآن انكم تكذبون. قال وخسر - 00:32:13

وعبد لا يكون حظه من كتاب الله الا التكذيب به. قال الشارح والآية تشمل المعنيين ملخص. وعلى هذا فقوله سبحانه وتعالى ان رزقكم انكم تكذبون يحتمل انه عادل للقرآن. يعني تجعلوا شكركم بالقرآن تكذيبه. فبدل ان تفرحوا بهذه النعمة تكذبونه. والقول الثاني - 00:32:33

تجعلوا رزقكم يعني من المطر. اي شكركم لله بهذا المطر انكم تكذبون اي تسبونه للانوار نعم احسن الله اليكم. قوله لا يتركونهن. قال شيخ الاسلام اخبر ان بعض امر الجاهلية لا يتركه الناس كلهم ذما لمن لم يتركه. وهذا يقتضي ان ما كان - 00:32:53 من امر الجاهلية وفعلهم فهو مذموم في دين الاسلام. والا لم يكن في اضافة هذه المنكرات الى الجاهلية ذم لها. ومعلوم ان اظافتها الى الجاهلية خرج مخرج الذنب وهذا قوله ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى فان في ذلك ذم للتبرج وذم لحال الجاهلية الاولى وذلك يقتضي - 00:33:13

المنع من مشابهتهم في الجملة قوله الفخر بالاحساب اي المناقب والقطائل وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا ان الله قد اذهب عنكم عببة الجاهلية وفخرها بالاعداء عببة هكذا عببة لا غلط - 00:33:33

في ابي داود احسن الله اليكم. ان الله قد اذهب عنكم عببة الجاهلية يعني تفاخرها بالاحساب والانساب الله يسهل عليكم. وفخرها بالباء مؤمن تقي او فاجر شقي الناس بنو ادم وادم خلق من تراب. ليدعن رجال فخرهم - 00:33:56

ومن انما هم فحم من فحم جهنم او ليكونن اهون او ليكونن اهون على الله من الجعلان التي تدفع التتن بانفها رواه ابو داود غاية في التقبیح وهذا حقيقة موجود الان تفاخر الناس بالباء والاجداد والاحساب والقبائل بل صار الناس يثيرون اشعار - 00:34:16

قد دفنت وفعلا ذبح فلان انسلاخ وكانت قد اندثرت لكن الشيطان يخرجها يخرجها السلام عليكم قوله والطعن في الانساب اي ذمها وعيها بان يقول هذا ليس من ال فالان او ال فالان نسبهم - 00:34:41

او ال فالان ليس نسبهم جيدا ونحو ذلك. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر اندنك امرؤ فيك جاهلية. لما غير رجلا باسمه قال شيخ الاسلام فدل ذلك على ان التعییر موجود. هذا خضيلي هذا قبيلي هذا حضري هذا عبد هذا هذا. هذا موجود موجود عندنا اليوم - 00:35:01

يجب على طالب العلم ان يتنزه من هذا. وان يعني ينظر لسانه هذه الامور. وان ينكر على من تكلم فيها عليه نعم للتمييز يعني هذا الكلام التمييز ما ما في باص قال الله تعالى انجاه الاعمى وهو عيب لك - 00:35:21

نميذه قال شيخ الاسلام فدل ذلك على ان التعبير بالانساب من اخلاق الجاهلية وان الرجل مع فضله وعلمه ودينه قد يكون فيه بعض هذه الخصال المسمة بجاهلية ويهودية ونصرانية ولا يوجب ذلك كفره ولا فسقه - 00:35:42

قوله والمستسقاء بالنجوم قال الشارح اي نسبة السقية ومجيء المطر الى النجوم والانواع وهو نوعان. احدهما ان يعتقد ان المنزل للمطر هو النجم وهذا كفر ظاهر الثاني ان ينسب انزال المطر الى النجم مع اعتقاد ان الله هو الفاعل لذلك. ولكن اجرى الله العادة بنزول المطر عند ظهور ذلك النجم. وال الصحيح انه - 00:36:01

لأنه من الشرك الخفي يسمى شرك شرك الاسباب. وهو جعل ما ليس سببا لا حسا ولا شرعا سببا جعلوا ما له سببا لا حس ولا شرعا سبب هذا شرك الاسباب - 00:36:21

الشيخ احسن الله اليكم هو الشرك الخفي الشرك ذا اصغر. وجه التفريق يا شيخ الله يحسن اليكم في في هذا جعله من الشرك الخفي. وقبله في التنجيم قال ينبغي ان يقطع بکفر فاعله - 00:36:38

ما فرق بينهم. يحمل اذا على الكفر الاصغر وسبق نعم اجر الله عز وجل ايه لا عند ظهور النجم وليس في ظهور النجم وقت ظهوره لو قلنا مثلا مطرنا بالليل - 00:36:48

لكن يوم جا الليل جا المطر هذا ما يجوز. لكن مطرنا في الليل هذا ظرف. اما انما جاء المطر لان الليل جاء هذا هذا المعنى اجر العادة بنزول مطر عند ظهور النجم - 00:37:19

احسن الله اليكم. قوله والنياحة على الميت اي رفع الصوت بالندب عليه. فاما البكاء من غير نياحة وندب وشق جيب. فقال شيخ الاسلام البكاء الميت على وجه الرحمة حسن مستحب. ولا ينافي الرضا بقضاء الله بخلاف البكاء عليه لفوات حظه منه. قوله سریال اي قمیص وروی عن ابن عباس رضي الله - 00:37:36

وعنهم القطران النحاس المذاب فهو مع الجرب اشد الما. قوله صلى لنا اي بنا. قوله على اثر بکسر الهمزة سكون المثلثة اي عقب سماء اي مطر. قوله اصبح من عباده مؤمن بکفار - 00:37:56

قال الشارح المراد بالکفر هنا الاصغر بالنسبة ذلك الى غير الله. اعد قصدها من عباده. اصبح من عبادي مؤمن بي وکفار ولا هو کفار؟ ايه والمعلوم انه کافر لكن اذا كان فيه رواية هكذا يصير کفار - 00:38:13

مفرد احسن الله اليكم. قوله واصبح من عبادي مؤمن بي وکفار. قال الشارح المراد بالکفر هنا هو الاصغر. بالنسبة ذلك الى غير الله. وان كان يعتقد ان الله تعالى هو الخالق لذلك. قلت والقسمان اللذان ذكرهما انفا جاريان في هذا ايضا - 00:38:30

فيه مسائل الاولى تفسير اية الواقعة الثانية ذكر الاربع التي من امر الجاهلية الثالثة ذكر الكفر في بعضه. الرابعة ان من الكفر ما لا يخرج عن الملة. الخامسة قوله اصبح من عبادي مؤمن بي وکافر. بسبب نزول النعمة. اذا هذی کافرة - 00:38:48

قال المعلوم في مسلم ادله. الاولى نعم. السادسة التفطن للايمان في هذا الموضوع. السابعة التفطن للكفر في هذا الموضوع الثامنة التفطن لقوله لقد صدق نوء کذا وكذا. التاسعة اخراج العالم للمتعلم المسألة بالاستفهام عنها. قوله اتدرون ماذا قال ربکم - 00:39:07

عاشرة وعيid النائحة باب قول الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. قوله قل ان كان اباکم وابناؤکم الى قوله احب اليکم الله ورسوله. عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدکم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعین. اخرجا - 00:39:36

ولهمما عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من کن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يکره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يکره ان يقذف في النار - 00:40:00

وفي رواية لا يجد احد حلاوة الايمان حتى الى اخره. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال من احب في الله وابغض في الله ووالى

في الله وعاد في الله فانما تناول - 00:40:18

ولاية الله بذلك ولن يجد عبد طعم الايمان وان كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك. وقد صارت عامة مؤاخاة الناس على امر الدنيا وذلك لا يجدي على اهله شيئا. رواه ابن جرير. وقال ابن عباس رضي الله عنهم في قوله وتنقطع بهم الاسباب قال المودة -

00:40:28

قال الشارح رحمة الله قال ابن كثير يذكر تعالى حال المشركين به في الدنيا وما لهم في الآخرة من العذاب والنkal. حيث جعلوا الله اندادا اي امثالا نظرا يحبونهم كحب الله اي يساوونهم بالله في المحبة والتعظيم. وهذا اختيار شيخ الاسلام في الاية. وقيل يحبون اندادهم كما يحب المؤمنون الله - 00:40:49

قال شيخ الاسلام وهذا متناقض وهو باطل فان المشركين لا يحبون الانداد مثل محبة المؤمنين الله. ودللت الاية على ان من المؤمنون اعظم محبة لله يعني هاد المعركة راه ماشي يخلاصها - 00:41:09

احسن الله اليكم. ودللت الاية على ان من احب شيئا كحب الله فقد اتخذه ندا لله. وذلك هو الشرك الاكبر. قاله المصنف قوله والذين امنوا اشد حبا لله اي من محبة المشركين بالانداد لله. وقيل اشد حبا لله من حب اصحاب الانداد لاندادهم. قال ابن القيم والقولان -

00:41:25

مرتبان على القولين في قوله يحبونهم كحب الله هل المعنى يحبونهم بالله في المحبة ام يحبونهم يحبون اصحابهم كما يحب المؤمنون الله. شيخ الاسلام ضاعف هذا. يكون الاول هو الاصوب. اي - 00:41:46

اه والذين امنوا شدوا حبا لله اي من محبة المشركين بالانداد لله يعني ان ان هؤلاء المشركين يحبون الله لكن محبة نازلة فالمؤمن فالمؤمنون اشد حبا لله عز وجل. نعم. قوله لا يؤمن احدكم اي لا يكون اتيا بالايام الواجب عليه. فدل على ان من لم يكن

الرسول - 00:42:06

صلى الله عليه وسلم احب اليه من ولده ووالده بل ومن نفسه فهو من اصحاب الكبائر. ان لم يكن كافر. قال شيخ الاسلام كافر ناقص الف خبر يكن قال شيخ الاسلام فانه لا لا يعهد نفي اسم مسمى امر الله به ورسوله - 00:42:31

الا اذا ترك بعض واجباته فاذا كان الفعل مستحبها في العبادة لم ينفها لانتفاء المستحب. ولو صلح هذا لنفي عن جمهور المؤمنين اسم الايمان والصلوة ونحو ذلك وهذا لا ي قوله عاقل لانهم يتذمرون بعض المستحبات من الايمان بعض المستحبات من الصلاة مثل رفع اليدين - 00:42:55

فهذا يقول هذا ما صلى وانما ينفي الشيء اذا ترك واجبا فيه فلا يؤمن احدكم يعني الايمان الواجب يعني الايمان درجات الايمان ناقص واجب كامل ايه احسن الله اليكم فاذا كان الفعل مستحبها في العبادة لم ينفها لانتفاء المستحب. ولو صلح هذا لنفي عن جمهور المؤمنين اسم الايمان والصلوة ونحو ذلك. وهذا لا ي قوله عاقل. فمن قال انه - 00:43:15

او نفي للكمال فان اراد الواجب الذي يذم تاركه ويتعذر للعقوبة فقد صدق. فان اراد المستحب فهذا لم يقع قط في كلام الله ورسوله انتهى ملخصه صعب قوله ثلاث من كنت وعلى هذا فاذا جاء نفي في القرآن والسنة فالمراد هنا نفي الواجب - 00:43:46

الشيء الواجب. لا يؤمن احدكم قوله لا تجدوا قوما يؤمن بالله واليوم الاخر يعني الايمان الواجب احسن الله اليكم. قوله ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان. قال شيخ الاسلام اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الثلاثة من كن فيه وجد حلاوة الايمان. فحلاوة -

00:44:05

الايمان المتضمنة للذلة والفرح تتبع كمال محبة العبد لله. وذلك بثلاثة امور. تكميل هذه المحبة وتفريغها ودفع ضدها. واحد تكميلها ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. فان محبة الله ورسوله لا يكتفى فيها بعصر الحب. بل لابد ان يكون الله ورسوله احب اليه -

00:44:24

اما سواهما. ثانيا وتفريغها ان يحب المرء لا يحبه الا لله. ثلاثة ودفع ضدها ان يكره ضد الايمان كما يكره ان يقذف في النار. الظاهر والله وعدم تفريغها ان المراد فروعها تفريغها. فجأة نظر في الكلام يعني ان من اثار محبة الله ورسوله ان - 00:44:44

تحب المرأة لله هذا المراد من اثار محبته ورسوله ان تحب المرأة لله وما دفع ظلها فان تكره ان تعود في في الكفر نعم ماذا سببته؟

ها ما عزاه من كلام شيخ الاسلام قال قال شيخ الاسلام احسن الله اليكم قوله وقد صارت - 00:45:07

مؤاخاة الناس على امر الدنيا هذا في زمن ابن عباس رضي الله عنهم. فكيف لو رأى مؤاخاة اهل هذا الزمان على الكفر والمعاصي؟

اعوذ بالله اذا اول امر الدنيا مثل تجارة وصناعة يتحابون فيها محبة لكن الان ابعادهم حتى تجارة وصناعة وزراعة لا كفر -

00:45:31

ومعاصي مخدرات حبوب تهريب نعم. قوله لا يجدي على اهله شيئا اي لا ينفع اي لا ينفعهم. قوله قال المودة اي تقطعت المودة في الآخرة كما قال تعالى الاخلاع يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. اذا تبين ذلك فاعلم ان المحبة قسمان مشتركة ومختصة. واحد

والمشتركة ثلاثة انواع - 00:45:51

محبة طبيعية كمحبة الطعام ومحبة اشقاء ورحمة كمحبة الوالد لولده. ومحبة انس والفت كمحبة شريك في صناعة او تجارة

او سفر فهذه الثلاثة لا تستلزم التعظيم فلا يكون وجودها شركا في محبة الله. يعني انها جائزة فتحب الطعام وتحب ايضا -

00:46:15

والوالد اشقاء هذا محمد بن شفاء ومحبة انس كمحبة الصديق ومحبة الجار ومحبة السيارة والسفر هذه الجائزة. ثانيا واما

المختصة فهي محبة العبودية المستلزمة للذل والخضوع والتعظيم والطاعة والابثار على مراد - 00:46:38

نفس فهذه لا تصلح الا لله. ومتى احب العبد بها غيره فقد اشرك الشرك الاكبر. انتهى بمعناه من الشرح وعزاه لابن القيم فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة الثانية تفسير اية براءة الثالثة وجوب محبته صلى الله عليه وسلم. تقديمها على النفس والاهل والمال. الرابعة -

00:46:58

ان نفي اليمان لا يدل على الخروج من الاسلام الخامسة ان للايمان حلاوة قد يجدها الانسان وقد لا يجدها. السادسة اعمال القلب

الاربع التي لا تناول ولاية الله الا بها. ولا يوجد احد طعما - 00:47:20

الا بها ما هي من احب في الله وابغض في الله ووالى في الله وعاد في الله احسن اليكم. السابعة فهم الصحابي للواقع ان عامة

المؤاخاة على امر الدنيا. الثامنة تفسيره وتقطعت بهم الاسباب. التاسعة ان من المشركين من يحب الله - 00:47:34

حبا شديدا. العاشرة الوعيد على من كانت الثمانية احب اليه من دينه. ما هي قلت انا اباكم وابناؤكم اخوانكم وازواجكم واسرتكم

الى اخره الحادية عشرة ان من اتخذ ندا تساوي محبته محبة الله فهو الشرك الاكبر - 00:47:53

باب قول الله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوه وخافوني ان كنتم مؤمنين. قوله انما يعمر مساجد الله من امن

بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله الاية - 00:48:14

وقوله ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله الاية. عن ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعا ان

من ضعف اليقين ان ترضي - 00:48:31

الناس بسخط الله وان تحمدتهم على رزق الله وانت تذمهم على ما لم يؤتكم الله. ان رزق الله لا يجره حرص حريص ولا يرده كراهية

كاره وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضا الناس بسخط من من التمس رضا الله بسخط

الناس رضي الله - 00:48:41

هو ارضي عنه الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس. رواه ابن حبان في صحيحه. طيب هذا

الباب ايضا وما بعده عدة ابواب من اعمال القلوب في المحبة والخوف والتوكيل هذه من اعمال القلوب التي يجب ان تكون لله عز

وجل. نعم - 00:49:01

قد ذكر الشيخ رحمة الله في في الاصول الثلاثة عدة يعني انواع منها قالوها الخوف والرجاء والتوكيل والرغبة الرهبة والخشية والخشوع والانابة والاستعانة كل هذه اعمال قلوب نعم احسن الله اليكم. قال ابن القيم رحمة الله المعنى عند قال الشارح رحمة الله.

قال ابن القيم المعنى عند جميع المفسرين يخوفكم - 00:49:21

قال قتادة يعظهم في صدوركم ولهذا قال فلا تخافوهم وخفافوني ان كنتم مؤمنين. فكلما قوي ايمان العبد زال من قلبه خوف واولياء الشيطان وكلما ضعف ايمانه قوي خوفه منهم - 00:49:58

قوله من الناس من يقول امنا بالله فإذا اودي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. قال ابن القيم رحمه الله اخبر عن حال الداخل في الايمان بلا بصيرة انه اذا اودي في - 00:50:14

الله جعل فتنة الناس له وهي اذاهم او نيلهم له بالمكره وهو الالم الذي لا بد ان ينال الرسل واتباعه من خالفهم جعل ذلك في فراره منه وتركه السبب في فراره منه وتركه السبب الذي ينال به كعذاب الله الذي فر منه المؤمنون بالايمان. فالمؤمنون لكمال - 00:50:24

فروا من الم عذاب الله الى الايمان وتحملوا ما فيه من الالم الزائل المفارق عن قريب. وهذا لضعف بصيرته فر من الم اعداء الى موافقتهم ومتابعهم. ففر من الم عذابهم الى الم عذاب الله. فجعل فجعل الم فتنة الناس في الفرار منه بمنزلة - 00:50:44

عذاب الله وقبل كل الغبن اذا استجear من الرمظان بالنار وفر من الم ساعة الى الم الابد اذا نصر الله جنده واولياءه قال اني كنت معكم والله عليم بمن طوى عليه صدره من النفاق. طيب على هذا ما معنى قوله ومن الناس من يقول - 00:51:04

بالله. فإذا اودي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله اودي في الله يعني اتاه عذاب سواء كان عذاب حسيبا او معنويا جعل فتنة الناس هذا الاذى الذي اتاه الذي كعذاب الله فتحمله - 00:51:22

اعني انه صانع الناس ليسمع عذابهم واذاهم لكنه سوف ينال عذاب الله عز وجل وهذا من الغبن وهذا كما قال في النهاية كالمستج من الرمضان بالنار. فر من الموت وفي الموت وقع. نعم - 00:51:40

احسن اليكم. وقوله عن ابي سعيد رواه البيهقي وابو نعيم واسناده ضعيف ومعناه صحيح. وتمامه وان الله بحكمته جعل الروح جعل الروح والفرح في الرضا واليقين. احسن اليكم. وجعل الهم والحزن في الشك والسطح. وروى الطبراني بسند صحيح عن ابن مسعود رضي الله - 00:51:59

وعن اليقين الايمان كله والصبر نصف الايمان. قاله الشارح رحمه الله. طيب. يقول ان من ضعف اليقين ضعف اليقين عن الايمان والتصديق ان ترضي الناس بسخط الله. الله يسخط عليك وترضيهم. تحلق ريجتك لترضي زوجتك. تطول ثوبك عشان صانع اهل - 00:52:20

الدنيا وان تحمدتهم على رزق الله. الله رزقك تشكرهم ولا تشكر الله عز وجل. نعم لو كانوا سببا شكرتهم لكن الشكر الاول لله عز وجل شف الناس تبع وانت تذمهم على ما لم يؤتك الله. قطع رزقي. الله ما قدر لك الرزق. قال والله اراد رزق ما - 00:52:40
احد يمنعه منك ان رزق الله لا يجر حرص حريص ولا ولا يرد الكراهة كاره فالامر بيد الله اولا واخره طيب الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله - 00:53:00

اشهد ان محمدا رسول الله الله نعم احسن الله اليكم. وقال شيخ الاسلام اليقين يتضمن اليقين في القيام بامر الله وما وعد الله واهل طاعته ويتضمن اليقين بقدر الله وخلقه وتدبيره. فإذا ارضيتمهم بسخط الله لم تكن - 00:53:39

موقنا لله بوعده ولا بربقه فانه انما يحمل الانسان على ذلك اما ميل الى ما في ايديهم فيترك القيام فيهم بامر الله لما يرجوه منهم واما ضعف تصديقه بما وعد الله اهل طاعته من النصر والتأييد والثواب في الدنيا والآخرة. فانك اذا ارضيت الله نصرك ورزقك وكفاك معتنهم وارضاوهم بما يسخطه - 00:54:39

انما يكون خوفا منهم ورجاء لهم وذلك من ضعف اليقين. وإذا لم يقدر لك ما تظن انهم يفعلونه معك فالامر في ذلك الى الله لا له فانه ما شاء كان وما لم يشاء لم يكن. فإذا ذمتمهم على ما لم يقدر كان ذلك من ضعف يقينك. فلا تخفهم ولا ترجوهم ولا تذمهم من جهة - 00:54:59

ولا ترجهم فلا تخفهم ولا تذمهم من جهة نفسك وهو لا ولكن من من حمده الله ورسوله منهم فهو المحمود. ومن ذمه الله ورسوله فهو المذموم قوله من التمس رضا الناس بسخطه من التمس رضا الله بسخط الناس قال شيخ الاسلام وكتبت - 00:55:19

عائشة رضي الله عنها الى معاوية رضي الله عنه وروي انها رفعته من ارضى الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس. ومن ارضى الناس ارضى الناس بسخط الله لم يغنو عنه من الله شيئاً. هذا لفظ مرفوع ولفظ الموقوف من ارضى الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس. ومن ارضى - 00:55:57

الناس بسخط الله عاد حامده من الناس له ذاماً. هذا لفظ المأثور عنها وهذا من اعظم الفقه في الدين. والمأثور احق واصدق فان من ارضى الله بسخطهم كان قد اتقاه وكان عبده الصالح والله يتولى الصالحين. وهو كاف عبده ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث - 00:56:17

لا يحتسب. والله يكفيه مؤنة الناس بلا ريب. واما كون الناس كلهم يرضون عنه فقد لا يحصل ذلك. لكن يرضون عنه اذا سلموا من الاغراظ. واذا تبين لهم العاقبة ومن ارضى الناس بسخط الله لم يغنو عنه من الله شيئاً كالظالم الذي يعظ على يديه واما كون حامده ينقلب ذاماً فهذا يقع كثيراً - 00:56:37

ويحصل في العاقبة فان العاقبة للتقوى ولا يحصل ابتداء عند اهوائهم. قال ابن رجب فمن تحقق ان كل مخلوق فوق التراب فهو تراب فكيف يقدم طاعة من هو تراب على رب الارباب؟ امن كيف يرضي التراب امن كيف يرضي التراب بسخط الملك الوهاب؟ ان هذا لشيء عجاب - 00:56:57

فيه مسائل ام كيف كيف يقدم طاعة من هو تراب على ارى بالارباب؟ ام كيف يرضي التراب؟ سخط الملك الوهاب. نعيده. طيب. فكيف في يقدم طاعة من هو تراب على رب الارباب؟ ام كيف يرضي التراب بسخط الملك الوهاب؟ ان هذا لشيء عجاب. فيه مسائل الاولى تفسير اية - 00:57:17

الى عمران الثانية تفسير اية براءة الثالثة تفسير اية العنكبوت. الرابعة ان اليقين يضعف ويقوى. الخامسة عالمة ضعفه. ومن ذلك هذه الثالث. السادس سهلاً ان اخلاص الخوف لله من الفرائض - 00:57:45

السابعة ذكر ثواب من فعله الثامنة ذكر عقاب من تركه باب قول الله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. قوله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الاية - 00:58:00

وقوله يا ايها النبي حسبك الله وقوله ومن يتوكى على الله فهو حسبه. عن ابن عباس رضي الله عنهم قال حسبنا الله ونعم الوكيل. قالها ابراهيم عليه السلام حين القى في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا له ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه - 00:58:16

فزادهم ايماناً. رواه البخاري والنسائي قال الشارح رحمة الله قال ابن القيم فجعل التوكل على الله شرطاً في الائمان. فدل على انتفاع الائمان عند انتفائه انتهى وفي الاية ان التوكل على غيره شرك ولان تقديم المعمول يفيد الحصر - 00:58:34

قوله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قل الواو ايضاً بدون واو. وفي الان التوكل على غيره شرك لان تقديم المعمول يفيد الحصر شف اللي عندك وين اسم الجوال - 00:58:56

الجواب هنا اضعف من هذا. ها؟ الجوال اضعف من هذا. لقد يكون يوافق الصوت بواو الواو اي هذى انصح مثل اللي في الجوال ها؟
هذا اسلام اي طيب قوله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الاية قال ابن عباس رضي الله عنهم في - 00:59:10

ان المنافقين لا يدخل قلوبهم شيء من ذكر الله عند اداء فرائضه ولا يؤمنون بشيء من اياته ولا يتوكلون على الله ولا يصلون اذا غابوا
ولا يؤدون زكاة اموالهم فاخبر الله انهم ليسوا بمؤمنين. ثم وصف المؤمنين فقال انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلتتهم - 00:59:50

قلوبهم فادوا فرائضه. رواه ابن حجر وابن ابي حاتم. وهذه الاعمال الخمسة مستلزمة لباقي الواجبات. فلذلك فلذلك ذلك اقتصر عليها وفي الاية ان الائمان يزيد وينقص كما هو مذهب اهل السنة. ما هي الاعمال الخمسة - 01:00:10

يقول انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم اذا اعتدت عليهم اياته زادتهم. نعم. وعلى توكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقهم. ومما رزقهم خمسة اعمال احسن الله اليكم قوله يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين قال ابن القيم اي الله كافيك

01:00:28 وحده وكافي اتباعك -

فلا تحتاجون معه الى احد. قوله من يتوكل على الله فهو حسبي. قال ابن القيم اي كافيه. ومن كان الله كافيه وواقيه فلا مطعم فيه لعدو ولا يضره بما يبلغ به مراده فلا يكون ابدا وفرق بين الذى الذي هو في الظاهر اىذاء وهو في الحقيقة احسان اليه واضرار بنفسه وبين - 01:00:48

ظرر يشتفى به منه. طيب في مسألة لو قال واحد حسبي الله عليك ونعم الوكيل لو قال هذا الكلب هل هذا فيه اشكال ان كنت محقا فلا عليك وان كنت ظالما فابشر سواء قاله ما قال لم يقله - 01:01:08
ما ظلمته خلية يتحسب الى بكرة. ما عليك. نعم. قوله ونعم الوكيل اي اي نعم الموكيل اليه. الناس يظن بعضهم يظن انها دعاء. ها؟
بعظمهم يظن انها دعاء. هو تفويظ - 01:01:30

وتفويض معناه اللهم انصفي منه فاذا كان ما ظلمته وش تخاف منه يعني اذا قالها يعني اذا اذا صارت من الدعاء هل تدخل في الاعتداء؟ الانسان يدعو بما ليس له. ايه - 01:01:50

على الداعي وليس على المدعاو انا قصدي المدعاو ما يخاف. الذي ما ظلم ما يخاف قوله وقالها محمد صلى الله عليه وسلم هذا بعد احد حين بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان قد جمع الكرة خارجا اليهم قد - 01:02:08
مع الكرة خارجا اليهم فخرج صلى الله عليه وسلم وبعض اصحابه الى حمراء الاسد ثلاثة اميال من المدينة. فمر الراكب الذي كان ابو سفيان او صاحب فاخبرهم بخروجه وقد القى الله الرعب في قلبه فرجع الى مكة فلما اخبرهم قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فيه مسائل الاولى ان التوكل من - 01:02:26

الثانية انه من شروط الائمان. الثالثة تفسير اية الانفال. الرابعة تفسير الاية في اخرها. الخامسة تفسير اية الطلاق. السادسة عظم شأنها هذه الكلمة وانها قول ابراهيم عليه السلام السادسة والسابعة عظم شأن هذه الكلمة وانها قول ابراهيم عليه السلام - 01:02:46
صلى الله عليه وسلم في الشدائدين. قوله في الاولى ان التوكل من الفرائض من الواجبات يجب ان تتوكل على الله السلام عليكم. باب قول الله تعالى افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. قوله ومن وقوله ومن - 01:03:06
من رحمة ربه الا الضالون. من مر معنا ان يصلح وجهه على العطف والاستئناف. وقوله وقوله باب يصح حتى ولو في كل موضع صعب عليكم عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله واليأس من روح الله والامن من مكر الله - 01:03:25

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال اكبر الكبائر الا شرک بالله والامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله واليأس من روح الله. رواه عبدالرزاق قال الشارح رحمه الله قال الحسن من وسع - 01:03:52
من وسع الله عليه فلم يرى انه يمكر به فلا رأي له. ومن قطروا عليه ولم ير انه ينظر اليه فلا رأي له. وقال قتادة ما اخذ الله قوما قط الا - 01:04:06

عند سلوتهم والظاهر ان الكلام الحسن من وسع الله عليه وهو يعصيه. ومن قتل الله علمه يطيعه هذا يجب ان يحمل عليه السلام عليكم. نعم. قال قتادة وقال قتادة ما اخذ الله قوما قط الا عند سلوتهم وغرتهم ونعتهم فلا تغتروا بالله. فانه لا يغتر بالله الا القوم - 01:04:16

فاسقون رواهما ابن ابي حاتم. والمراد بهذه الترجمة التنبيه على الجمع بين الخوف والرجاء. ولهذا ثنى بقوله ومن يقين من رحمة ربه الا الضالين اي المخطئون طريق الصواب؟ قوله الشرك بالله هو اكبر الكبائر لان معناه تنقص رب العالمين - 01:04:37
واليأس من روح الله اي قطع الرجاء من رحمته. قال تعالى ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. قوله والامن من مكر الله اي عدم الخوف من - 01:04:56

من استدراجه قوله والقنوط من رحمة الله قال ابن اللاثير القنوط اشد اليأس. والمراد ان هذه الامور من الكبائر لا والمراد ان ان هذه الامور من الكبائر لا حصرها يقول اكبر الكبائر الى اخره ليس حصرها وانما الامثلة - 01:05:06

نعم. ها؟ قول حسن. الاول يعني وهو يعصيه ايه ومن قدر الله عليه وهو يطيعه هذا خير له فانك تحب الشيء وهو شر لك. قد ترى.

01:05:27 يعني ظيق قد ترقل -

سلام عليكم. فيه مسائل الاولى تفسير اية الاعراف الثانية تفسير اية حجر الثالثة شدة الوعيد في من امن مكر الله. الرابعة شدة

01:06:03 الوعيد في القنوت. باب من الایمان بالله الصبر على اقدار الله -

الله تعالى ومن يؤمن ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. قال علامة هو الرجل تصيبه المصيبة في علم انها من عند الله فيرضي ويسلم. وفي

صحيح مسلم عن هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انتنانت في الناس هما بهم كفر الطعن في النسب

01:06:23 والنهاية على المبيت. ولهمما عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا -

ليس من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا

اراد الله اذا اراد الله بعده الخير عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد بعده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيمة -

01:06:43

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط

فله السخط حسنة الترمذى قال الشارح رحمة الله قال الامام احمد ذكر الله الصبر في تسعين موضعا. قوله ومن يؤمن بالله يهدي

01:07:04 قلبه. قال ابن عباس رضي الله عنهم -

وبقوله ما اصاب من مصيبة الا باذن الله اي الا بامر الله يعني من قدره ومشيئته. قوله يهدي قلبه. قال ابن عباس رضي الله عنهم

يهدي قلبه للعيقين فيعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه. قوله هو الرجل تصيبه المصيبة هذا تفسير للايمان

01:07:26 في الاية -

قوله انتنانت في الناس هما بهم كفر قال شيخ الاسلام اي هاتان الخصلتان هما كفر قائم بالناس فنفس الخصلتين كفر حيث كانتا من

اعمال الكفار وهمما قائمتان بالناس لكن ليس من قام به شعبة من شعب الكفر يصير كافرا الكفر المطلق. حتى يقوم به حقيقة الكفر. كما

01:07:47 انه ليس من -

من قام به شعبة من شعب الایمان يصير مؤمنا حتى يقوم به اصل الایمان. وفرق بين الكفر المعرف باللام كما في قوله ليس بين العبد

01:08:07 وبين الكفر او الشرك الا ترك الصلاة -

وبيين كفر منكر في الاثبات قوله من ضرب باللام هو الكامل وبين ما المنكر في الاثبات فليس كاملا. الناس هما بهم كفر ومن ترك

01:08:17 الصلاة بين الرجل والكفر عند الكامل -

نعم احسن الله اليكم. قوله من ضرب الخدود اي وبقية اي او بقية البدن وانما خص الخد لانه الغالب. قوله وشق الجيوب قال قال

الحافظ المراد كمال فتحه قال الشارح الظاهر ان افتح بعده كفتح كله. قوله ودعا بدعوى الجاهلية قال لانه كله ينبع عن -

01:08:37

التتساقط على القضاء والقدر شق جيبيه كذا شوي او شقة كاملة كلها من التساقط نعم ويدخل في الحديث شق الجيوب السلام عليكم.

قوله ودعا بدعوى الجاهلية قال شيخ الاسلام هو ندب الميت. وقال ابن القيم الدعاء بدعوى الجاهلية كالدعاء الى القبائل والعصبية

01:08:58 الميت يعني دعاءه -

وظهراء وابوي مات فلان مات ولدي مات وتبكي وتصحح هذه من دعوة الجاهلية الندب نعم الندب معناه الدعاء وقال ابن القيم الدعاء

بدعوى الجاهلية كالدعاء الى القبائل والعصبية للناس ومتله التغصب للمذاهب والطوائف والمشايخ. وكله يدخل فهو ندب الميت -

01:09:23

ودعاء القبائل قبلية عصبية جاهلية والتغصب للمذاهب والطوائف والمشايخ مثل مذهب حنفي او مذهب حنبل في ما ارفع يدي.

طيب النبي رفع يديه قال له انه حنبلة. انها احتفاف انها كذا وكذا. هذا كله من - 01:09:46

نعم احسن الله اليكم. قوله عجل له العقوبة قال شيخ الاسلام المصائب نعمة لانها مكفرة للذنوب ولانها تدعو الى الصبر فيثاب عليها

ولانها تقتضي اللاناة الى الله والذل له فنفس البلاء يكفر الله به الخطايا. ومعلوم ان هذا من اعظم النعم لو كان من رجل من ااجر

الناس - 01:10:06

فلا بد ان يخفف الله عنه عذابه بمصائبه. فال المصائب نعمة ورحمة في حق عموم الخلق الا ان الا ان يدخل صاحبها بسببها في معاصر اعظم. اعظم من ما كان قبل ذلك ف تكون شرا عليه من جهة ما اصابه في دينه. فان من الناس من اذا ابتلي بفقر او مرض او جوع حصل له من الجزع والسخط والنفاق ومرض القلب - 01:10:26

الكفر الظاهر او ترك الواجبات و فعل المحرمات ما يوجب له ظررا في دينه بحسب ذلك. فهذا كانت العافية خير من جهة ناقص الف عشان ما في لهو هذا كانت العافية - 01:10:46

خيرا من جهده فهذا كانت العافية خيرا من جهة المصيبة لا من جهة نفس المصيبة. قوله امسك عنه اي اخر عقوبته حتى يوافي بضم اليماء وكسر الفاء من صوب بحتى. قوله قال النبي صلى الله عليه وسلم رواه الترمذى عن انس قال الذي قبله. قوله ان عظم الجزاء ما عظم البلاء اي من كان ابتلاء - 01:11:10

اعظم فجزاؤه اعظم و قوله فله الرضا اي من الله. قوله من سخط اي اقدار الله فله السخط منه. وفيه ان الله يرضى ويُسخط خلافا وقال الصفات احسن الله اليكم. وقال ابن عون ارضى بقضاء الله من عسر ومن يسر فان ذلك اقل لهمك وابلغ فيما تطلب من اجر اخرتك. واعلم ان العبد لن يصيب - 01:11:33

حقيقة الرضا حتى يكون رضاه عند الفقر والملائكة رضاه عند الغنى والرخاء. كيف برحمته؟ ها؟ يقول شف والعبد لن يصيب حقيقة الرضا يعني الرضا بقضاء الله وقدره حتى يكون رضاه عند الفقر والبلاء كرضاه عند الغنى والرباء والرخاء هذى - 01:11:58

الله يرحمنا برحمته. نعم. كيف تستقبل الله في امرك ثم تسخط ان رأيت قضاءه مخالف لها و لعل ما هو يت من ذلك لو وفق لك كان فيه هلاكك. وترضى بقضاءه اذا وافق لها و ذلك لقلة علمك بالغيب. ان كنت كذلك - 01:12:18

ما انصفت من نفسك ولا اصبت بباب الرضا ذكره ابن رجب. فيه مسائل الاولى تفسير اية التغابن. الثانية ان هذا من الایمان بالله. الثالثة الطعن في الرابعة شدة الوعيد في من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. الخامسة علامة اراده الله بعده الخير. السادسة اراده الله به الشر. السابعة علامة - 01:12:38

بالله للعبد الثامنة تحريم السخط التاسعة ثواب الرضا بالبلاء طيب احسنت نقف هنا - 01:12:58